يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

# مساهمة تدويل التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة

عقاب سليمة* و طوبال ابتسام**

*: جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، salima.akab@univ-constantine2.dz؛

**: جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، ibtissem.toubal@univ-constantine2.dz

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التعليم المحاسبي ودوره في تطوير مهنة المحاسبة، وذلك من خلال الإجابة على الإشكالية المطروحة: ما مدى مساهمة تدويل التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة، ومن أجل تحقيق ذلك تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة.

وخلصت الدراسة إلى أن تطوير البرامج المحاسبية وأساليب ومداخل التعليم المحاسبي، إضافة إلى تبني المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، واستخدام التكنولوجيات الحديثة يساهم بشكل مباشر في تطوير مهنة المحاسبة، وذلك من خلال مواكبة المستجدات والتطورات المتسارعة في بيئة الأعمال، من أجل إيجاد مهنة محاسبة عالمية قادرة على تقديم خدماتها لجميع دول العالم.

**الكلمات الدالة:** تعليم محاسبي، مهنة المحاسبة، معايير التعليم المحاسبي، بيئة الأعمال.

## ABSTRACT

This study aimed to define the role of accounting education in developing the accounting profession, by answering the problem at hand: what does the internationalization of accounting education contribute to the development of the accounting profession, in order to achieve this, we adopted descriptive and analytique approach.

The study concluded that the development of methods and approaches to accounting education, adopting international standards for accounting education, and the use of modern technologies contributes directly to the development of the accounting profession, by keeping pace with the developments in the business environment, in order to create an

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

international accounting profession capable of providing its services to all countries of the world.

**Keyword:** Accounting education, Accounting profession, Accounting standards, Business environment.

## 1. المقدمة

إن مهنة المحاسبة كغيرها من المهن لها دورها ومكانتها وأهميتها في المجتمعات المتطورة، فقد أفردت لها بحوث متخصصة لتدريس أصولها وقواعدها، وأسست لها جمعيات مهنية ودولية تحرص على تطوير مستوى الكفاءة والممارسة والسلوك المهني، والقيام بكل ما من شأنه تطوير وحماية سمعة المهنة، سواء فيما يتعلق بالممارسة المهنية أو بالخدمة وهذا في شتى المجالات.

وتواجه مهنة المحاسبة تحديات كثيرة في عصر المعرفة، فقد أوجبت ظاهرة عولمة الأسواق المالية على معظم دول العالم ضرورة توحيد نظمها المحاسبية، قصد زيادة شفافية وموثوقية المعلومات في ظل هذه النظم، الأمر الذي يتطلب تبني أفكار وأساليب عمل وتطبيقات تختلف عما سبق، فضلا عن امتلاك مؤهلات ومهارات كان غير مطلوب امتلاكها في الماضي، لهذا وجب أن يكون هناك تنسيق بين التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة حتى يستطيع كل واحد منهما تقديم المهمة المطلوبة منه بالشكل المناسب، حيث يجب أن يكون لنظام التعليم المحاسبي أهداف واضحة ومخرجات تعليمية محددة، تلبي احتياجات سوق العمل من المتخصصين في مجال ممارسة مهنة المحاسبة وفقا لمتطلبات العصر الحالي.

وعليه فإن الاهتمام بالتعليم المحاسبي أصبح يحتل أهمية كبيرة ويعد من القضايا التي حظيت بالعديد من البحوث في الفترة الأخيرة، ويرجع ذلك إلى أهمية التعليم المحاسبي لارتباطه بمهنة المحاسبة والمراجعة، كما تتضح أهمية التعليم المحاسبي من خلال الجهود التي يبذلها الاتحاد الدولي للمحاسبين لتطوير العملية التعليمية، وذلك بما يتم إصداره من معايير تعنى بالتعليم المحاسبي وتسهم في تطوير مخرجاته بما يتلاءم مع متطلبات مهنة المحاسبة، ومن هنا كان لزاما على كل دول العالم الاهتمام بجودة التعليم المحاسبي، وإنشاء له مدارس ومعاهد وجامعات تعنى بتقديم برامج ومحتويات تتوافر والمعايير الدولية للمحاسبة بغية الوصول إلى توافق وتوحيد محاسبي دولي.

**إشكالية الدراسة**

من هذا المنطلق نجد أن مهنة المحاسبة ترتبط ارتباطا وثيقا بالتعليم المحاسبي، فهي من أكثر المهن التي تحتاج إلى إعداد مهني وأكاديمي وأخلاقي بشكل دقيق، لذا وجب دراسة دور ومساهمة تدويل وتحسين جودة التعليم المحاسبي وأثره في تطوير مهنة المحاسبة، ومن هنا تنبع

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

إشكالية الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: **ما مدى مساهمة تدويل التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة؟**

ويندرج تحت هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ ما علاقة التعليم المحاسبي بمهنة المحاسبة؟
- ✓ كيف يساهم تدويل التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة؟

**فرضيات الدراسة:** للإجابة على إشكالية الدراسة المطروحة تم الاستناد إلى الفرضيات التالية:

- ✓ هناك علاقة تكامل بين التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة، حيث أن مخرجات التعليم المحاسبي تمثل مدخلات لمهنة المحاسبة، هذا وتهدف برامج التعليم المحاسبي إلى تقديم مخرجات مؤهلة وذات كفاءة للانخراط في سوق العمل والمهنة؛
- ✓ يساهم تدويل التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة من خلال تبني معايير التعليم الدولية والالتزام بأخلاقيات ممارسة المهنة، لأجل مواكبة التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال المتغيرة باستمرار.

**الدراسات السابقة:** هناك العديد من الدراسات التي أجريت في هذا الموضوع نذكر منها:

- **دراسة حورية عجيلة (2019)، مدى التوافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر:** الدراسة عبارة عن أطروحة دكتوراه من جامعة غرداية، والتي تهدف إلى التعرف على واقع محتوى التعليم المحاسبي ومدى تلبيته لمتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر، من أجل معرفة ما يحول دون تطويرها، ومحاولة وضع بعض المتطلبات التي تساهم في رفع الأداء العلمي والمهني للمحاسبين، وتم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى ضعف سياسات قبول تخصص المحاسبة بالجامعة الجزائرية، بالإضافة إلى أن البرامج المحاسبية المعتمدة وأساليب التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية لم ترق إلى تلبية متطلبات المهنة.
- **دراسة عبد الله بن صالح (2017)، أهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات معايير الإبلاغ المالي الدولية ودورها في تحرير الخدمات المحاسبية في الدول العربية، أطروحة دكتوراه:** تهدف هذه الدراسة إلى عرض معايير التعليم المحاسبي الدولية، وكيف يمكن الاستفادة منها عند تصميم برامج التعليم المحاسبي بالجامعات في الدول العربية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: ضرورة اعتماد معايير التعليم المحاسبي الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين من قبل لجنة التقييم والاعتماد الأكاديمي للجامعات في الدول العربية عند إعداد البرامج المحاسبية، لتسهيل عملية الاعتراف الدولي لبرامج التعليم المحاسبي في كل دولة.

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

- **دراسة علي عبد الحسين هاني الزاملي (2016)، التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة، دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة بجامعة القادسية:** هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور التعليم المحاسبي في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة، المتمثلة بالمهارات الفكرية والفنية والعملية والشخصية والتواصل والاتصال والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم المحاسبي يساعد على تطوير المهارات الفكرية لخريجي قسم المحاسبة، كما يساعد في تطوير المهارات الفنية والعملية وكذلك الشخصية والاتصال والتواصل والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال، وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد المدخل الحديث في التعليم المحاسبي، وتطوير برامجه في الجامعات العراقية بهدف إعداد وتهيئة مخرجات ملمة بمتطلبات ممارسة المهنة، وقادرة على العمل بكفاءة وفاعلية.

**أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة أساسا إلى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة ماهية التعليم المحاسبي وما هي علاقته بمهنة المحاسبة؛
- معرفة دور التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة؛
- معرفة متطلبات تطوير التعليم المحاسبي للارتقاء بمخرجات التعليم المحاسبي في ظل متغيرات سوق العمل والمتطلبات المستجدة لمهنة المحاسبة؛
- محاولة وضع تصور لربط الفجوة المتواجدة بين الأكاديميين والمهنيين وبين التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة.

**منهج الدراسة**

تحقيقا لأهداف الدراسة السابقة الذكر ومن أجل معالجة الإشكالية المطروحة، والإلمام الجيد والتحليل المناسب لموضوع الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي لدراسة الجوانب النظرية بالاعتماد على المراجع المتوفرة، كما تم إتباع المنهج التحليلي لتحليل واستقراء نتائج الدراسات السابقة من أجل تحديد مدى مساهمة تدويل التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة.

**هيكل الدراسة:** سيتم تقسيم هذه الدراسة إلى محورين كالتالي:

تناول المحور الأول من الدراسة الإطار النظري للتعليم المحاسبي، حيث يتم من خلاله التطرق إلى مختلف المفاهيم والعناصر المرتبطة بالتعليم المحاسبي؛

أما المحور الثاني والذي كان تحت عنوان أثر عولمة توحيد التعليم المحاسبي في الارتقاء بمهنة المحاسبة، فيتم من خلاله معرفة العلاقة بين التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة، وكيف يساهم في تطويرها لمواكبة التغيرات التي تفرضها بيئة الأعمال الجديدة.

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

## 2. الإطار النظري للتعليم المحاسبي

يحظى التعليم المحاسبي بأهمية كبيرة تنشأ من أهمية المحاسبة، باعتبارها إحدى مجالات المعرفة الإنسانية التي تطورت على أساس ظهور الحاجة إليها، كما أن مهنة المحاسبة تعتمد في تطورها على مخرجات التعليم المحاسبي، والبناء الصحيح له لا يكون إلا من خلال التغيير والتطوير المستمر، والتكامل بين ما يتم تقديمه من خلال البرامج المحاسبية والتطبيق العملي في سوق العمل.

### *1.2. ماهية التعليم المحاسبي*

يحتاج المجتمع إلى علم المحاسبة كغيره من العلوم الأخرى، لأنه يرتبط بشتى مجالات الحياة، وينظم الكثير من علاقات الأفراد، لذا ينبغي أن يولى له الاهتمام اللازم، وفي سبيل الوفاء باحتياجات المجتمع من المحاسبة كان لابد من الاهتمام بعملية التعليم المحاسبي، والتي يمكن من خلالها تهيئة الإطارات الأكاديمية والمهنية القادرة على سد احتياجات الطلب المتزايد على المحاسبة، والناشئ عن التطورات العديدة والمستمرة. (عمامرة، 2019، صفحة 10)

#### *1.1.2. مفهوم التعليم المحاسبي*

التعليم المحاسبي هو تلك العملية التي يؤهل الأفراد من خلالها، ليصبحوا قادرين على ممارسة العمل المحاسبي بكفاءة ومهارة مهنية، ويتمتعون بقدرات كافية لاستخدام تقنيات المعلومات في المجال المحاسبي. (درويش، 2016، صفحة 276)

ويمكن القول أن التعليم المحاسبي عبارة عن عملية منظمة، تقوم بها الجهات المسؤولة والتي تأتي في مقدمتها الجامعات، وتتم هذه العملية بتزويد المتعلم بالمعارف الأساسية، وإكسابه القدرات العلمية والعملية اللازمة التي تمكنه من ممارسة مهنة المحاسبة. (مامي، 2020، صفحة 173)

مما سبق يمكن تعريف التعليم المحاسبي على أنه مجموع الإجراءات والخطوات الواجب إتباعها، والعمل وفقها من طرف أصحاب الاختصاص في هذا المجال، والتي تأتي في مقدمتها المؤسسات التعليمية الأكاديمية خصوصا الجامعات، وذلك بغية الحصول على خريجين يتمتعون بكفاءات ومهارات عالية، تمكنهم من الإلمام بكافة الجوانب الواجب توفرها قصد مزاولة مهنة المحاسبة.

#### *2.1.2. عناصر التعليم المحاسبي*

من تعريف التعليم المحاسبي يتضح لنا أنه نظام متكامل، يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه، وهي تشمل كلا من: (الزاملي، 2016، صفحة 291)

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

- **المدخلات:** وتتمثل في الأشخاص الذين يمكن تهيئتهم وصقل معارفهم لممارسة العمل المحاسبي بمختلف أشكاله وأنواعه؛
- **العمليات التشغيلية:** وتتمثل في وسائل التعليم المختلفة من برامج وخطط تعليمية ومناهج، والتي يمكن استخدامها في تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات المحاسبية اللازمة لممارسة العمل المحاسبي؛
- **المخرجات:** متمثلة بالأشخاص المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي (الأكاديمي أو المهني) بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة؛
- **التغذية العكسية (الرقابة):** وتمثل عملية رد فعل المستفيدين من النظام، من خلال رقابة العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات تحدث في أي منها.

من خلال عناصر التعليم المحاسبي، يمكن الحكم على كفاءة النظام عن طريق العلاقة بين مدخلاته ومخرجاته من جهة، والتي تأتي من خلال مدى توافر العمليات التشغيلية المتمثلة بوسائل التعليم المختلفة من مناهج دراسية، ومختبرات محاسبية، وتطبيقات ميدانية، إضافة إلى توافر الأشخاص المؤهلين للقيام بذلك، كما يمكن الحكم على فاعلية النظام من جهة أخرى من خلال العلاقة بين المخرجات والأهداف التي ينبغي للنظام تحقيقها، بتوفير الأكاديميين والمهنيين ومدى قدرتهم على تحقيق أهداف النظام. (بن صالح وراتول، 2016، صفحة 187)

### *3.1.2. أقسام التعليم المحاسبي*

يسعى التعليم المحاسبي بشقيه الأكاديمي والمهني لتقديم المعرفة العلمية للطلبة، ومواكبة تغيرات المحيط الاقتصادي، إضافة إلى تزويد الطلبة بالمهارات والقدرات اللازمة لتلبية متطلبات سوق العمل المحاسبي، (عجيلة ح.، 2019، صفحة 95) وعليه فالتعليم المحاسبي شقان هما:

- **التعليم المحاسبي الأكاديمي:** يتعلق بالجانب النظري والذي يجب أن يلم به المتعلم كي يعتمد عليه في التطبيق العملي، (عمامرة، 2019، صفحة 12) أين يتلقى الطالب مختلف المعارف والنظريات المتعلقة بالمجال المحاسبي؛ (قنيع، بن شاعة، و بن أوذينة، 2020، صفحة 228)
- **التعليم المحاسبي المهني:** والذي ينطوي على الممارسة التطبيقية لما تعلمه الطالب أكاديميا، والذي يؤهل المتعلم لممارسة مهنة المحاسبة. (قنيع، بن شاعة، و بن أوذينة، 2020، صفحة 228)

ولعل أفضل أساليب التعليم المحاسبي هو الدمج بين الجانب النظري والتدريب الميداني، بحيث يتلقى المتعلم كل ما يتعلق بعلم المحاسبة كمادة خام، ثم يحاول تطبيق تلك النظريات عمليا وتحت إشراف مدربيه، بحيث تضلع الجامعات والمعاهد والمدارس العليا بالمهمة الأولى،

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

أما المهمة الثانية فمن اختصاص مكاتب الخبرة المحاسبية ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين أو المؤسسات الاقتصادية وقطاع الأعمال، حتى يجمع الطالب بين تحصيل المعلومات، وامتلاك المهارات الكافية لحل الإشكالات التي تواجهه ميدانيا. (درويش، 2016، الصفحات 278 – 279)

### 4.1.2. الأطراف المهتمة بالتعليم المحاسبي

تتعدد الأطراف ذات العلاقة بالتعليم المحاسبي، وتتفاوت هذه الأطراف في اهتماماتها بالتعليم المحاسبي، ويمكن إيجاز تلك الأطراف المهتمة بالتعليم المحاسبي ومخرجاته فيما يأتي: (علي و الزعيتري، 2020، صفحة 235، 236)

- **مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي IAESB ( International Accounting Education Standards Board)**: التابع لاتحاد المحاسبين الدوليين ( International Federation of Accounting IFAC) والذي يقوم بدوره بتحسين التعليم المحاسبي، من خلال تطوير معايير التعليم المحاسبي الدولية ( International Accounting Education Standards IES)؛
- **السلطات الحكومية**: المسؤولة قانونا عن المتطلبات ذات العلاقة بالتعليم المحاسبي؛
- **الجامعات**: والتي تعد المسؤولة عن التعليم، ومنه التعليم المحاسبي؛
- **المحاسبين المحتملين** (الطلبة في تخصص المحاسبة)، **والمحاسبين الحاليين** (ممارسي مهنة المحاسبة)؛
- **أرباب العمل وأية أطراف أخرى** مهتمة بالتعليم المحاسبي.

وتقع المسؤولية الكبرى في الاهتمام بالتعليم المحاسبي على الجامعات، لأن التحدي الكبير الذي أصبح يواجهها في الوقت الحاضر والمستقبل، لم يعد يتمثل في مدى قدرتها على تقديم خدمة التعليم المحاسبي كأحد أهم التخصصات الجامعية لكل الراغبين في الالتحاق ببرنامج المحاسبة، ولكن يتمثل في مدى قدرتها على تقديم هذه الخدمة بجودة عالية تلبي احتياجات سوق العمل، وتسهم في تحقيق التنمية، وهذا ما دفع الجامعات في مختلف دول العالم إلى تطبيق مفاهيم الجودة وأنظمتها، لضمان جودة التعليم المحاسبي.

### 5.1.2. أهمية التعليم المحاسبي

تتضح لنا أهمية التعليم المحاسبي من أهمية المحاسبة وما يمكن أن تقدمه من مزايا للمحيط الذي تعمل ضمن نطاقه، ونذكرها فيما يلي: (علي و الزعيتري، 2020، صفحة 234، 235)

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

- يساهم في تطوير مهنة المحاسبة من خلال تطوير المناهج المحاسبية وفقا للمستجدات الحديثة؛
- يساهم في تلبية متطلبات واحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكذا تلبية سوق العمل بالكوادر المحاسبية؛
- يساهم في إعداد كوادر محاسبية وتأهيلها وذلك من خلال إمدادهم بالمعارف والمهارات المحاسبية المتنوعة؛
- يساهم في تزويد الكوادر المحاسبية العاملة في مختلف المؤسسات الاقتصادية بأهم التطورات التي ترافق المهنة، وتزويدهم بالمعارف والمهارات المستجدة.

وعليه فمهنة المحاسبة في ظل احتياجات الطلب المتزايد عليها الناشئ عن التطورات العديدة التي تحدث في بيئة الأعمال بصورة مستمرة، تجعله يحتاج إلى كوادر محاسبية مهيأة، تمتلك المعارف والمهارات التي تلبي هذه الاحتياجات، وهذه الكوادر المطلوبة لسد تلك الاحتياجات تتمثل في المخرج النهائي لعملية التعليم المحاسبي، وهو ما يؤكد على أهمية التعليم المحاسبي وضرورة الاهتمام به، وأن هذا الاهتمام يعتبر ضرورة متواصلة لمواكبة كل التطورات البيئية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

### *6.1.2. أهداف التعليم المحاسبي*

على الرغم من التباين بين مختلف البلدان في شتى المجالات، إلا انه يوجد اتفاق شبه عام على أهداف التعليم المحاسبي في تلك المجتمعات، مع الأخذ بعين الاعتبار الأهداف الخاصة والأهمية النسبية لبعض الأهداف، ومن بين هذه الأهداف التي يسعى التعليم المحاسبي لتحقيقها ما يلي: (عجيلة ح.، 2019، صفحة 96، 97)

- تحقيق النمو المتكامل للفرد في جميع الجوانب الفكرية والأخلاقية والسلوكية، وإتاحة الفرصة للأفراد لمتابعة التعليم المتخصص، والتزود بقدر كاف من الثقافة تعينهم في مواجهة مطالب مجتمعهم والتكيف معها؛
- تحقيق قاعدة أن المواطن هو عضو في مجتمعه وله حقوق وواجبات؛
- تطوير قدرات الأفراد المنتجين ذوي الاستعداد للنهوض بإمكانيات بيئتهم؛
- تطوير مهارات الأفراد وتأهيلهم وتدريبهم وفق الطريقة العلمية والتفكير الموضوعي لنمط حياة أفضل؛
- التأثير على فكر الأفراد وتعزيز الإيمان بالتربية من أجل تكريس الاعتقاد بالقيم والنظم السائدة في المجتمع؛

إضافة إلى الأهداف التالية: (قنيع، بن شاعة، و بن أوذينة، 2020، صفحة 230)

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

- إعداد الطلبة وتأهيلهم لشغل الوظائف المحاسبية بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل؛
- تأهيل الطلبة من الناحية السلوكية والأخلاقية والنفسية والشخصية للتعامل مع الآخرين في إطار عملهم كمحاسبيين مستقبلا.

### 2.2. أدوات التعليم المحاسبي وأساليبه ومداخله

تعددت أدوات التعليم المحاسبي وأساليبه، كما تعددت مداخله نظرا للتغيرات التي تطرأ على البيئة الاقتصادية، والتي تفرض تجديد وتطوير هذه الأساليب والمداخل لمواكبة التطورات الحاصلة.

#### 1.2.2. أدوات التعليم المحاسبي

للتعليم المحاسبي ثلاث أدوات أساسية يعتمد عليها وهي متمثلة في: (عجيلة ح.، 2019، صفحة 113، 114)

- **البرامج الدراسية:** وتتضمن الأجزاء الأساسية المطلوبة لإعداد محاسبين مؤهلين لممارسة مهنة المحاسبة، هذه البرامج تعتبر كافية من الناحية النظرية حسب اعتقاد القائمين على وضعها، لكن هذا لا يعني عدم وجود فجوة بين الواقع العملي وبين ما يدرس في الجامعات، إذ لا بد من إعادة تصميم البرامج المحاسبية حسب ما تمليه التطورات الاقتصادية الحاصلة لتتمكن من إحداث التوافق بين ما يدرس في الجامعات وبين الواقع العملي.
- **الهيئة التدريسية:** من المهم أن توجد علاقة بين نوعية وكفاءة الهيئات التدريسية وجودة التعليم المحاسبي، فكلما امتلك المدرس التأهيل العلمي والخبرة العملية كان أقدر على إعطاء المادة بصورة نموذجية، لذا فمن المهم التركيز على مصدر الحصول على الشهادة الجامعية وكذلك الخبرة العملية التي يمتلكها المدرس، والتي تزوده بالقدرة الكفيلة في شرح القضايا النظرية وتوصيلها إلى الطالب بصورة أفضل.
- **البيئة التعليمية:** إن الظروف البيئية باختلاف جوانبها السياسية، الاقتصادية والاجتماعية لها دور مباشر في التأثير على نوعية ومستوى التعليم بشكل عام، ومن المعروف أن الأوضاع الاقتصادية وما يطرأ عليها من تغيرات سيزيد من اهتمام أقسام المحاسبة بنوعية ومستوى خريجيها، وهذا ليتمكنوا من القيام بدورهم في عملية التنمية الاقتصادية.

#### 2.2.2. أساليب التعليم المحاسبي

بالنسبة لأساليب التعليم المحاسبي هناك تباين كبير بين دول العالم في الأسلوب الأمثل، إلا أن الاتحاد الدولي للمحاسبين أوصى في مقدمة معاييره التعليمية على ضرورة تدريب المعلمين، وتشجيعهم على استخدام أساليب تدريس التعليم المركزي والتي تقع في إحدى عشرة أسلوبا كما يلي: (درويش، 2016، الصفحات 277- 278)

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

- ✓ استخدام دراسات الحالة، وعروض العمل وغيرها من الوسائل التي تحاكي مواقف العمل؛
- ✓ العمل في مجموعات؛
- ✓ تكييف الأساليب والمواد التعليمية، لمواكبة التغير المستمر في بيئة العمل التي يعمل بها المحاسبون المهنيون؛
- ✓ وضع المناهج التي تحث على التعليم الذاتي، وبالتالي فإن الطلبة سيتعلمون كيف يعلمون أنفسهم، وسيحملون معهم هذه المهارة إلى ما بعد التخرج؛
- ✓ تحفيز الطلبة للمشاركة بفعالية في العملية التعليمية؛
- ✓ استخدام أساليب القياس والتقويم التي تعكس التغير في المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني المطلوب للمحاسبين المهنيين؛
- ✓ دمج المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني ضمن المواضيع والفروع الدراسية، وذلك لعرض الجوانب المتعددة للمتطلبات المهنية والنموذج المثالي في المواقف المعقدة؛
- ✓ التعريف بالمشاكل القائمة وسبل حلها، الأمر الذي يشجع التعرف على المعلومات الملائمة ووضع التقديرات المنطقية والتوصل إلى استنتاجات خاطئة؛
- ✓ اكتشاف النتائج البحثية؛
- ✓ تحفيز الطلاب لتطوير شكوكهم وأراءهم المهنية؛
- ✓ استخدام التكنولوجيا والتعليم الالكتروني في التعليم المحاسبي.

### *3.2.2. مداخل التعليم المحاسبي*

من أجل تطوير التعليم المحاسبي لا بد من الاستناد على المداخل المعتمد عليها، ويمكن التمييز بين مدخلين للتعليم المحاسبي هما: (فتح الإله، 2016، صفحة 196)

- **المدخل التقليدي:** يتمثل في الطريقة التقليدية لتدريس المحاسبة (أسلوب التلقين)؛
- **المدخل الحديث:** يركز على القدرات والمهارات التحليلية في مهنة المحاسبة.

والجدول التالي يوضح الفرق بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي.

**الجدول رقم (1): مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث**

| المدخل التقليدي | المدخل المعاصر |
|---|---|
| –التركيز على المسائل الفنية المحاسبية. | – تناول قضايا عامة في التعليم المحاسبي وبيئة الأعمال والمعارف الفنية. |
| – تكامل محدود بين فروع ومعارف المحاسبة في المفردات التعليمية. | – تكامل كبير بين المقررات المحاسبية كالضرائب والمحاسبة الإدارية ونظم المعلومات |

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

| | |
|---|---|
| | والتدقيق. |
| – التأكيد على العمليات الحسابية للوصول إلى إجابة موحدة. | – زيادة الاهتمام في حل المسائل المعقدة التي تتطلب عمقا في التحليل كالحالات العملية. |
| – التأكيد على قواعد التعليم (التلقين). | – الاهتمام بالتعليم وبالتعلم (التعليم الذاتي). |
| – التعليم المهني لأجل اجتياز الاختبارات. | – الاعتراف بأهداف أكثر للتعليم المحاسبي منها التعلم للغرض المهني. |
| – عدم الاهتمام بمسائل الاتصالات والعلاقات والمهارات الفردية. | – زيادة الاهتمام بالشخصية والمهارات والسلوكيات من خلال التقديم والعروض الجماعية. |
| – تلقي الطلاب المجرد للفنون المحاسبية. | – مشاركة الطلاب في التعلم من خلال الإبداع والتعلم الذاتي. |
| – عرض الوسائل التقنية نظريا بما فيها نظم المعلومات. | – إدخال الوسائل التقنية ونظم المعلومات في المناهج التعليمية المحاسبية. |
| – تركيز المقررات الابتدائية المحاسبية على الدورة المحاسبية. | – تناول المقررات الابتدائية للمحاسبة التنموية ودورها في عملية اتخاذ القرارات علاوة على تناول الجوانب المالية والدورة المحاسبية. |

**المصدر**: (عجيلة و قنيع، 2016، صفحة 40، 41)

من خلال الجدول يتضح لنا مدى التغير والتطور الكبير الذي عرفه المدخل الحديث للتعليم المحاسبي، من خلال صقل مخرجات التعليم المحاسبي بالمهارات المحاسبية التي تخدم المهنة، مقارنة مع المخل التقليدي الذي لم يعد قادرا على إعداد مخرجات تتماشى والمتطلبات المهنية والاحتياجات التطبيقية التي يفرضها واقع المهنة الحالي.

## 3. أثر عولمة توحيد التعليم المحاسبي في الارتقاء بمهنة المحاسبة

إن تطور العولمة وظهور اقتصاد المعرفة أدى إلى تغييرات عميقة في أنظمة التعليم المحاسبي، وهو ما دفع بالعديد من الدول إلى التحرك لتحديد أولويات الممارسات المهنية التي تساعدها على مواكبة التطورات الحاصلة، ولهذا أصبح تدويل التعليم المحاسبي ضرورة لأجل تطوير مهنة المحاسبة بما يتوافق ومستجدات البيئة الاقتصادية.

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

### 1.3. الإطار المفاهيمي لمهنة المحاسبة

لقد تطورت المحاسبة وذلك نتيجة لتلبية الحاجات المتزايدة لديها حتى أصبحت مهنة مستقلة بذاتها، لها خصوصياتها ومقوماتها ولها أهميتها ومكانتها في المجتمع.

#### 1.1.3. مفهوم مهنة المحاسبة

تعتبر المهنة مصطلح حديث في مجال تصنيف الأعمال، حيث يتم الفصل بين المهنة والحرفة، فالحرفة يتم اكتسابها عن طريق الممارسة دون الالتحاق بمؤسسات تعليمية عالية، أما المهنة فلها متطلبات تعليمية للقيام بها. (غندير عون، 2019، صفحة 28)

**وتعني مهنة المحاسبة لغويا:** تأدية خدمة للآخرين؛ **أما اصطلاحا:** فهي العمل الذي يكرس له المرء نفسه شريطة أن يستلزم هذا العمل مهارات خاصة ومعرفة معينة. (عجيلة ح.، 2019، صفحة 64)

كما يقصد بالممارسة المهنية لمهنة المحاسبة بأنها جميع ما يقوم به المحاسب من أعمال تتعلق بمهنة المحاسبة وتدقيق الحسابات في المؤسسات على اختلاف أنواعها، منظمات الأعمال، الجهات الحكومية، المنظمات غير الربحية، مكاتب التدقيق الخارجي، أو أي مؤسسات أخرى لها علاقة بمهنة المحاسبة، ولا يقتصر دور المحاسب على إعداد الميزانيات وإدخال البيانات، بل يتعدى ذلك لتقديم وتجهيز التقارير المالية والمحاسبية. (الطويل و رشوان، صفحة 7)

وعليه يمكن تعريف مهنة المحاسبة على أنها القيام بأعمال ونشاطات محاسبية، من أجل تقديم وتأدية خدمة للآخرين، ويتطلب مجموعة من مهارات ومؤهلات لممارسة المهنة، مع شرط تسجيل مختلف العمليات ومسكها بالدفاتر المحاسبية. (عجيلة ح.، 2019، صفحة 64)

#### 2.1.3. خصائص مهنة المحاسبة

لكل مهنة خصائص تتسم بها حتى تتم ممارستها بشكل واضح وسليم، وتتمثل خصائص مهنة المحاسبة فيما يلي: (غندير عون، 2019، صفحة 29)

- ✓ إتقان مهارة ثقافة معينة يتم الحصول عليها بالتدريب والتعليم؛
- ✓ قبول الواجبات نحو المجتمع ككل بالإضافة إلى الواجبات اتجاه العميل؛
- ✓ نظرة قبول موضوعية للأمور؛
- ✓ تقديم خدمات أساسها المجهود البشري وليس التعامل في السلعة أو صفقة.

#### 3.1.3. متطلبات مهنة المحاسبة

تسعى مهنة المحاسبة نحو تحقيق أعلى المعايير المهنية، بالوصول إلى أعلى مستويات الأداء، وذلك بتحقيق أربع متطلبات أساسية تتمثل فيما يلي: (عجيلة و عجيلة، 2020، صفحة

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5


- **المصداقية:** حيث أن هناك حاجة في المجتمع لمصداقية المعلومات ونظم المعلومات؛
- **المهنية:** حيث أن الأفراد يمكن تحديدهم بوضوح من قبل العملاء وأصحاب العمل والفئات المهتمة الأخرى كأفراد مهنيين في مجال المحاسبة؛
- **جودة الخدمات:** حيث أن هناك حاجة للتأكد على أن الخدمات التي يقدمها المحاسبون المهنيون تتم على أعلى مستويات الأداء؛
- **الموثوقية:** يجب أن يتمكن مستعملو هذه الخدمة من الشعور بالثقة بوجود إطار من الأخلاق المهنية التي تحكم شروط هذا العمل، لذا يجب على المحاسبين المهنيين أن يأخذوا في الاعتبار عددا من المتطلبات الضرورية أو المبادئ الأساسية التي تتضمن النزاهة والموضوعية والكفاءة المهنية والعناية اللازمة للسلوك المهني والمعايير الفنية.

### *4.1.3. مقومات مهنة المحاسبة*

إن عملية رفع أداء المحاسبين من أجل الارتقاء وتأهيل مهنة المحاسبة يتطلب تمكينهم بتوفير معلومات محاسبية، تتميز بالملائمة والموثوقية والعمل على منهج متماسك يلتزم المحاسبين به، ولا يتجلى ذلك إلا من خلال الالتزام بما تحث عليه المقومات اللازمة لمهنة المحاسبة يمكن ذكرها فيما يلي: (عجيلة ح.، 2019، صفحة 85، 86)

- **الإطار الفكري للمحاسبة:** يمثل الإطار الفكري المحاسبي نظاما متكاملا من الأهداف والأسس، والتي يتم بموجبها إعداد معايير متناسقة لوصف طبيعة ومهام ومحددات المحاسبة، فضلا عن ذلك فإن إعداده يتم في شكل مجموعة من الافتراضات والمفاهيم والمبادئ، التي تمثل إطارا فكريا مرجعيا يمكن من خلاله تقييم الممارسة المحاسبية، واستخدامه مرشدا في تطوير التطبيقات المحاسبية، وتحديد السياسات والطرق المحاسبية الواجبة التطبيق للقياس والإفصاح عن بنود القوائم المالية، ويجمع المنظرون في الفكر المحاسبي أن الإطار الفكري للمحاسبة يتكون من ثلاث مستويات تتمثل في:
  - **المستوى الأول:** يتمثل في الأهداف الأساسية للمحاسبة؛
  - **المستوى الثاني:** يتمثل في المفاهيم الأساسية للمحاسبة؛
  - **المستوى الثالث:** يتمثل في مفاهيم القياس والتحقق، وتشمل كل من الفروض والمبادئ المحاسبية وكذلك القيود المفروضة على الممارسة المحاسبية.
- **المعايير المحاسبية:** يعرف المعيار المحاسبي بأنه مقياس أو نموذجا أو مبدأ أساسي، يهدف إلى تحديد أساس الطريقة السليمة لتحديد وقياس والعرض والإفصاح عن القوائم المالية، وتأثير العمليات والأحداث والظروف في المركز المالي للمؤسسة ونتائج أعمالها،

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

ويرتبط المعيار المحاسبي عادة بعنصر محدد من عناصر القوائم المالية أو الأحداث أو الظروف التي تؤثر على المركز المالي للمؤسسة.

- **معايير التدقيق:** لقد وجب إعداد القوائم المالية وفقا لمعايير محاسبية محلية أو عالمية، ومن أجل إضفاء الثقة على هذه المعلومات وللتأكد من مدى موافقة الأداء المهني مع مستويات الأداء المقبولة، وجب على المدقق استرشاده بمجموعة من المعايير تعد بمثابة المفاهيم الأساسية للتدقيق، والتي وضعتها المنظمات المهنية لتنظيم مهنة التدقيق.
- **المنظمات المحاسبية الدولية (المهنية):** هي تنظيم يقوم بخدمة مهنة المحاسبة من خلال إصدار النشرات الدورية وإقامة الندوات العلمية، ويقوم على تنمية مهارات المحاسبين من خلال توضيح كل ما هو جديد في المهنة، وتقديم المساعدة للمحاسبين المهنيين وحمايتهم اتجاه أي أطراف خارجية. (غندير عون، 2019، صفحة 39)
- **التعليم المحاسبي:** إن التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة هما مجالان لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض، فالتعليم المحاسبي الجيد يجب أن يؤدي في النهاية إلى إخراج محاسب مؤهل أكاديميا، ليقوم بدوره المهني في سوق العمل بكل كفاءة. (غندير عون، 2019، صفحة 40)

### *5.1.3. أخلاقيات مهنة المحاسبة*

من أبرز الأمور التي تميز أي مهنة هو التزام أفرادها بقواعد ومبادئ سلوكية تحكم تصرفاتهم المهنية، ومهنة المحاسبة كغيرها من المهن لها قواعد وسلوكيات وآداب تختص بها وتميزها عن غيرها، وهي بمجموعها عبارة عن مبادئ تمثل قيم أخلاقية تعد بمثابة مقاييس مثالية للسلوك المهني، ومجموعة قواعد تمثل الصفات السلوكية التي يتعين على الممتهنين التحلي بها عند ممارسة أعمالهم، (صبايحي، 2015، صفحة 11) وتتمثل مبادئ أخلاقيات مهنة المحاسبة فيما يلي: (قنيع، بن شاعة، و بن أوذينة، 2020، صفحة 232، 233)

- **الموضوعية والحياد:** يجب على المحاسب أن يبقى موضوعيا ومتجردا من كل صراعات المصالح عند تنفيذ المسؤوليات المهنية، كما عليه أن يبقى على الحياد عند إبداء الرأي وعند تقديم خدماته لمختلف الأطراف التي يتعامل معها؛
- **النزاهة والأمانة:** يجب على المحاسب أن يكون أمينا صادقا في جميع العلاقات التجارية والمهنية، ولا يجب أن يكون له علاقة مع التقارير والمعلومات والقوائم المالية التي تحتوي على معلومات خاطئة أو مضللة؛
- **الكفاءة المهنية:** للمحاسب المهني وظيفة مستمرة للحفاظ على المعرفة المهنية أو المهارة عند المستوى المطلوب، للتأكد من أن يتلق الزبون أو صاحب العمل خدمات مهنية كافية

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

معتمدة على التطورات الجارية في الممارسة أو التشريعات والتقنيات، أي أنه لا يجوز للمحاسب أن يقبل أي عملية لا يستطيع إتمامها بدرجة عالية ومعقولة من الكفاية المهنية، وإذا لم يتمكن من أداء جزء من المهمة الموكلة إليه بكفاءة فإن عليه الاستعانة بالنصيحة الفنية من الخبراء الآخرين الذين يساعدونه للقيام بعمله بكفاءة.

- **السرية:** وتعني التزام المحاسبين باحترام سرية المعلومات التي يحصلون عليها من أعمال العملاء أو رب العمل أثناء قيامهم بمهامهم، وعدم استخدام هذه المعلومات لمصالحهم الخاصة أو لصالح طرف آخر إلا بعد الحصول على الموافقة من كل الأطراف ذات الصلة؛
- **العناية المهنية:** على المحاسب أن يمارس العناية المهنية عند تنفيذ أعماله وأثناء إعداد التقارير المتعلقة بها، كما أن عليه استخدام الطرق والممارسات المحاسبية بأعلى جودة وبما يتوافق مع المعايير المحاسبية المتعارف عليها.

إن لأخلاقيات المحاسبين الأثر على سلوكياتهم ومن ثم سينعكس ذلك على نتائج أعمالهم، فالمعلومات المحاسبية ستتأثر وبشكل مباشر بهذه السلوكيات، ولا يقف الأمر عند هذا الحد، فمختلف القرارات الداخلية والخارجية تبنى وتتخذ في ظل هذه المعلومات كونها المادة الأولية لها. (صبايحي، 2015، صفحة 12)

### *2.3. دور التوحيد الدولي للتعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة*

يعد التوافق المحاسبي الدولي وجه من أوجه التدويل والعولمة، والذي ينطلق من التوحيد والتنوع في ذات الوقت ومن التشابه والاختلاف أيضا، فهو عبارة عن تسوية عامة لزيادة التوحيد المحاسبي من جهة، وتخفيض التنوع والاختلاف من جهة أخرى على المستوى الدولي، للوصول إلى معايير محاسبية تمثل القاسم المشترك لدول العالم.

#### *1.2.3. الإطار النظري للتعليم المحاسبي الدولي*

يحتوي الإطار (الهيكل) النظري للتعليم المحاسبي على عدد من النقاط تتمثل في الأهداف ونطاق التطبيق، المفاهيم التعليمية، ومعايير التعليم والممارسات: (الفكي، 2014، الصفحات 120- 124)

- **الأهداف ونطاق التطبيق:** تمثل الأهداف قاعدة الهرم بالنسبة للإطار الفكري، وهي تمثل الغايات التي يسعى الإطار الفكري إلى تحقيقها، ويتمثل الهدف من الإطار الفكري في مساعدة أعضاء الهيئات المسؤولة بشكل مباشر أو غير مباشر عن التعليم، كما يهدف إلى تعزيز الفهم عن دور مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي للأطراف الأخرى المعنية بالتعليم المحاسبي، أما فيما يتعلق بسلطات ونطاق الإطار المفاهيمي، فقد وضع مجلس

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

معايير التعليم المحاسبي الدولي المبادئ والقواعد والمتطلبات التي من شأنها تحسين الممارسة في مجال التعليم المحاسبي.

- **المفاهيم التعليمية:** ترتكز المفاهيم التعليمية على الأهداف التي يسعى الإطار الفكري إلى تحقيقها، وتتمثل هذه المفاهيم في: الكفاءة، التطوير المهني الأولي، التطوير المهني المستمر، والتقييم.
- **معايير التعليم المحاسبي الدولية:** تم وضع معايير التعليم المحاسبي لتحقيق التطوير المهني بمستويات جودة مرضية، فهي تصف الممارسات الجيدة للتعلم والتطوير المحاسبي، وهناك العديد من التنوع على الصعيد العالمي والذي يعترف به مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي، هذا ويوضح الشكل التالي العناصر المكونة للإطار النظري للتعليم المحاسبي:

**الشكل رقم 1: العناصر المكونة للإطار النظري للتعليم المحاسبي**

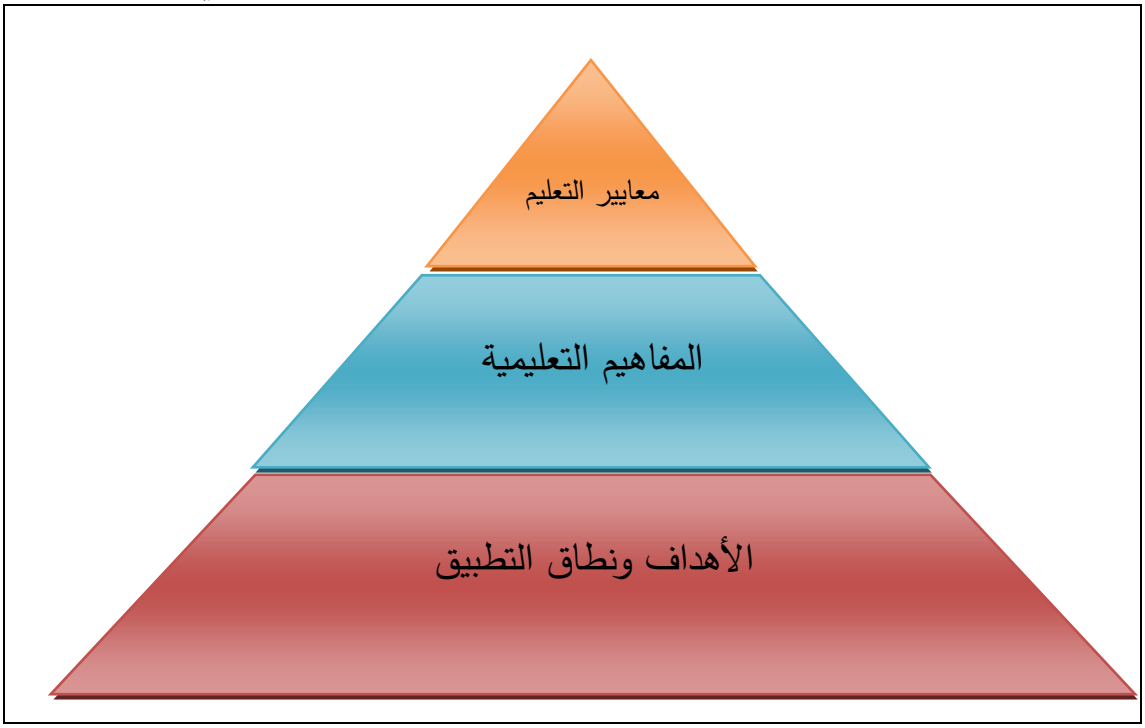


**المصدر:** (الفكي، 2014، صفحة 119)

مما سبق نجد أن هناك عدة تأثيرات للعولمة على مهنة المحاسبة في العديد من الجوانب، إلا أنه يمكن ملاحظة تلك التأثيرات بصورة مباشرة على المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، ومن هذا المنطلق فإن العديد من البلدان إما يخضع إلى شروط واتفاقيات مع منظمات عالمية، أو يسعى إلى تطوير مهنة المحاسبة.

### *2.2.3. الحاجة إلى تدويل التعليم المحاسبي لتطوير مهنة المحاسبة*

يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة نظرا لخصوصية النظرة إلى المحاسبة والحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي في أي مجتمع من المجتمعات، فلا بد من الاهتمام

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

بعملية التعليم المحاسبي للوفاء باحتياجات المجتمع من المحاسبة، وذلك من خلال تهيئة الكوادر الأكاديمية والمهنية القادرة على سد احتياجات الطلب المتزايد على المحاسبة، إذ أن احتياجات هذا المجتمع متنوعة ومتعددة، ويلزم من يقدمها أن يراعي الموضوعية والصدق والأمانة والنزاهة والشفافية، عند تقديم المعلومات المحاسبية للمستخدمين الداخليين والخارجيين على حد سواء.

ولا تزال الطريقة التقليدية لتدريس المحاسبة في العديد من الجامعات هي الشائعة، حيث تدرس الموضوعات المحاسبية كالمحاسبة والتدقيق والضرائب والنظم وغيرها دون ترابط فيما بينها، ولقد تبين ذلك من بعض الدراسات التي أجريت لتقييم دور البرامج التعليمية في بناء المهارات المهنية المحاسبية، وقد استلهمت من الأبحاث والتقارير التي قامت بها جمعية المحاسبة الأمريكية لتقييم التعليم المحاسبي في العديد من الدول، حيث أثارت إحدى دراسات جمعية المحاسبة الأمريكية شكوكا حول أساليب التعليم المحاسبي، ومدى ملاءمتها للممارسات المحاسبية وأخلاقياتها، ودعت إلى ضرورة اهتمام الجامعات بأساليب التعليم وتحديثه، وزيادة التركيز على القدرات والمهارات المهنية، ولا يتكامل دور الجامعة إلا بتعاون لصيق مع المنظمات والتنظيمات المهنية المحاسبية، حيث لها القدرة على إبراز متطلبات الممارسة المهنية وما ينكشف لها من عيوب البرامج التعليمية السارية والجامعة باعتبارها هيئة أكاديمية متخصصة، لها القدرة على وضع البرامج والتدريب، وتخريج الطالب المؤهل الذي تتوفر فيه المهارات اللازمة، فقد يكون من عوامل الضعف في المحاسبة في عالمنا هي البرامج التدريسية في الجامعات والتي تتمسك بالطرق التقليدية. (نزال، 2014، صفحة 32، 33)

بناء على ما سبق ونظرا لاتساع الفجوة بين مخرجات التعليم المحاسبي وعدم قدرتها على مواجهة سوق العمل ومتطلباته، نشأت الحاجة إلى تطوير التعليم المحاسبي بتبني معايير التعليم المحاسبي الدولية، والتي تسهم في تطوير وتحسين كفاءة البرامج التعليمية لإعداد محاسبين مؤهلين تأهيلا علميا وعمليا على المستوى الدولي.

### *3.2.3. تطوير مهنة المحاسبة*

يزخر الأدب المحاسبي بالعديد من الدراسات التي تناولت موضوع تطوير مهنة المحاسبة، وقد سلكت هذه الدراسات قنوات متعددة بغية الوصول إلى كوادر مهنية ترتقي بالأداء المحاسبي نحو أعلى المستويات، فالبعض ركز على تطوير المهنة من خلال استخدام المعايير المحاسبية والرقابية الدولية بغية رفع كفاءة أداء المحاسبين، والبعض الآخر اعتقد أن التطوير يتم من خلال نقل التقنيات المحاسبية عبر قنوات ووكالات مثل الشركات المتعددة الجنسيات والوكالات الدولية، وبالتالي زيادة خبرة المحاسبين، في حين يرى آخرون أن تطوير مهنة المحاسبة يتم من خلال مؤسسات التعليم المحاسبي، وذلك بوضع معايير لقبول الطلبة في أقسام

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

المحاسبة بالجامعة من جهة، ويصاحب ذلك تطوير مناهج التعليم المحاسبي، أو تفسير دور المحاسب في النشاط الاقتصادي ودوره في المجتمع من جهة أخرى. (بن صالح و راتول، 2016، صفحة 185)

### 4.2.3. تطوير مهنة المحاسبة من خلال مؤسسات التعليم المحاسبي

تعد مؤسسات التعليم في مقدمة الجهات المسؤولة عن إعداد محاسبين مؤهلين بالمهارات العلمية والعملية التي تمكنهم من مزاولة المهنة، وذلك من خلال ما ينبغي أن تكون عليه في تبنيها ومواكبتها لأساليب التعليم المبنية على الكفاءة في الإعداد المهني، أي تلك التي تركز على إكساب المتعلم المهارات المهنية، كما يتطلب الأمر من هذه المؤسسات الانتقال من الأسلوب التقليدي في التعليم إلى أسلوب نقل المهارات، والتي دعت المنظمات المهنية وأبرزها الاتحاد الدولي للمحاسبين إلى ضرورة التحرك ضمن هذا الاتجاه. بمعنى أن المهارات التي يتم تطويرها خلال المراحل التعليمية المختلفة، يمكن أن تفيد مكتسبها عند انتقاله إلى مرحلة العمل. (بودربالة و سكر، 2020، صفحة 94)

وعليه تعد الجامعة هي المسؤول الأول عن التعليم في مجال المحاسبة، ومن هنا يتوجب عليها إعداد خططها وبرامجها على النحو الذي يزود الطالب بالمعارف والمهارات التي تمكنه من ممارسة وظيفته كمحاسب مهني محترف، لذا ترتكز مجالات تطوير التعليم المحاسبي على ما يلي: (بافقير، 2016، الصفحات 540 – 548)

- **تطوير الخطط والمقررات الدراسية:** ولقد تناول المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 2 بعض الفقرات التي تتضمن محتويات برنامج المحاسبة، كما حدد الحد الأدنى من المجالات التي يجب أن تتضمنها برامج المحاسبة، وحدد وبشكل واضح مستويات الكفاية المطلوبة في كل مجال أو مكون من مكونات البرنامج المحاسبي.
- **تطوير المهارات المهنية للمحاسبين:** إن مسؤولية إعداد محاسبين مؤهلين بالمهارات المهنية تقع على عاتق عدة جهات، تأتي مؤسسات التعليم العالي في مقدمتها وذلك من خلال وضعها وتبنيها ومواكبتها لأساليب التعليم المبنية على الكفاية في الإعداد المهني، أي تلك التي تركز على إكساب المتعلم القدرات والمهارات المهنية والتي دعت المنظمات المهنية وأبرزها الاتحاد الدولي للمحاسبين إلى ضرورة التحرك في اتجاهها، حيث إن الأسلوب التقليدي المتبع حاليا لا يؤهل الطالب بالقدر المطلوب ليمارس المهنة باقتدار، كما أن هذا الأسلوب لا يأخذ في اعتباره مفهوما شاع حديثا في الأوساط التعليمية وهو مفهوم المهارات القابلة للنقل، بمعنى أن المهارات التي يتم تطويرها خلال المراحل التعليمية المختلفة يمكن أن تفيد مكتسبها عند انتقاله إلى مرحلة التوظيف، إضافة إلى أن هذه المهارات المطورة

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

يمكن أن ينقلها الموظف عند انتقاله بين بيئات العمل المختلفة، وفي هذا السياق أشار المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 3 إلى أن هناك مجموعة من المهارات المهنية التي يتطلب من المحاسبين امتلاكها عند دخولهم إلى سوق العمل، وتتمثل فيما يلي: المهارات الفكرية أو الذهنية؛ مهارات التواصل (التعامل مع الآخرين) والاتصال؛ المهارات الشخصية؛ المهارات التنظيمية.

- **تطوير طرائق وأساليب التدريس المتبعة في التعليم المحاسبي:** إن الهدف الأساسي للتعليم المحاسبي يجب أن يكون تعليم الطلاب كيف يتعلمون بأنفسهم، وليس إعداد الطلاب لكي يجتازوا الامتحانات للحصول على الشهادة، كما يجب التركيز على تعليم الطلاب المهارات والاستراتيجيات التي تساعدهم على التعليم بشكل فعال، وكيف يتم استخدام هذه الاستراتيجيات التعليمية الفعالة في الاستمرار في التعلم طوال حياتهم المهنية، وقد أوصى الاتحاد الدولي للمحاسبين في مقدمة معاييره التعليمية على ضرورة تدريب المعلمين، وتشجيعهم على استخدام أساليب تدريس التعلم المركزي والتي تستهدف إكساب الطلاب مهارة التعلم والتوجيه الذاتي بعد التخرج، وللمعلمين الحرية في تكييف الأساليب التي لها أفضل مردود من خلال ثقافتهم الخاصة، هذا وقد أشار المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 5 إلى أن استعمال وتوصيل كل الطرائق التدريسية السابقة في بيئة أكاديمية مجردة، لا يؤدي إلى التأهيل الكامل، بل يتطلب الأمر عملية مزاوجة بين التعليم والتدريب العملي، ذلك يمكن الطلاب من تطبيق المعرفة التي تلقوها.
- **تطوير التعليم المحاسبي من خلال إدخال التكنولوجيا في التعليم:** لقد تطور دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ليصبح مهمة رئيسية وقوة دافعة للمؤسسات بما فيها المؤسسات التعليمية، ويبرز مفهوم التعليم الإلكتروني في التعليم المحاسبي الذي يشير إلى استخدام الوسائل الالكترونية الحديثة في مجال التعليم، والتي يمكن من خلالها خزن وتجميع وتوصيل المعلومات المتعلقة بالمواد الدراسية المختلفة وصولا إلى تحقيق الكفاءة والفاعلية المطلوبتين لنظام التعليم. (عجيلة و قنيع، 2016، صفحة 41)

### *5.2.3. تطوير مهنة المحاسبة من خلال استخدام وتطبيق المعايير الدولية للتعليم المحاسبي*

تتنامى باستمرار المطالبات بتطوير التعليم المحاسبي الذي يشكل القاعدة الأساسية في تنمية مهنة المحاسبة على النحو المطلوب، من خلال صقل مخرجات التعليم المحاسبي بالمهارات المحاسبية التي تخدم المهنة، وقد جاءت هذه المطالب بعد تلمس القصور الواضح في العديد من العوامل التعليمية وتوابعها، والتي بقيت من دون تغيير لمدة طويلة، ولم تعد قادرة على إعداد مخرجات ذات تأهيل قادر على استيعاب النماذج العملية والتحليلية والفنية في المحاسبة

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

والتدقيق.

ويتمثل الإطار المقترح في الالتزام بمعايير الاتحاد الدولي للمحاسبين، وبالتالي مداخل التطوير ستكون من خلال تبني برنامج التعليم المحاسبي الذي تنظمه ستة معايير تعليمية دولية صدرت دفعة واحدة في سنة 2003 وهي (IES1, IES2, IES3, IES4, IES5, IES6)، وفي عام 2004 أصدر مجلس معايير التعليم المحاسبي (IES7)، وفي عام 2006 أصدر المجلس معيار التعليم الدولي (IES8). (بن صالح و راتول، 2016، صفحة 201، 202)

وتعتبر معايير التعليم المحاسبي بمثابة نماذج توفر إرشادات عامة، تسمح بتوجيه الممارسات التعليمية وترشيدها فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي، ويقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB)، بإصدار هذه المعايير وغيرها من المنشورات التي تساعد على ترشيد الممارسات في مجال التعليم المحاسبي من أجل ضمان التأهيل المطلوب في المحاسب وتعزيز الثقة في مهنة المحاسبة، وتتضمن المعايير الدولية للتعليم المحاسبي (آخر إصدار سنة 2015) ثمانية معايير، تم إصدارها بشكل تدريجي، يمكن تقديمها باختصار فيما يلي: (مزياني، 2018، صفحة 495، 496)

- **معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES1): معيار التعليم المحاسبي الدولي**، حيث يركز على مؤهلات الطلبة الراغبين في الانخراط في برامج التعليم المحاسبي وخصوصا المهنية منها؛
- **معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES2): التطوير المهني الأولي – الكفاءة التقنية:** يهتم هذا المعيار بالمحتوى المعرفي لبرنامج التعليم المحاسبي الواجب تقديمه لطلبة المحاسبة؛
- **معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES3): التطوير المهني الأولي – المهارات المهنية:** ويتناول هذا المعيار المهارات الواجب تضمينه في برنامج التعليم المحاسبي والتي من شأنها تمكين الطلبة مستقبلا من توظيف مهاراتهم في سوق العمل والتعامل مع المشكلات والحالات اليومية التي يواجها المحاسبون؛
- **معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES4): التطوير المهني الأولي – القيم والأخلاقيات والاتجاهات المهنية:** يتناول هذا المعيار طبيعة الأخلاقيات المهنية التي يجب أن تتضمنها برامج التعليم المحاسبي، حيث يهدف هذا المعيار إلى التحقق من اكتساب الطلبة للقيم والتوجهات الأخلاقية التي يحتاجها ممارسو مهنة المحاسبة؛
- **معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES5): متطلبات الخبرة العملية:** يهدف هذا المعيار إلى تقديم إرشادات حول متطلبات الخبرة المهنية التي تمكن خريجي المحاسبة من ممارسة أعمالهم بمهنية؛

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

- **معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES6): التطوير المهني الأولي – تقييم الكفاءة المهنية:** يهتم هذا المعيار بآليات تقييم الكفاءات المهنية لطلبة برامج التعليم المحاسبي بالشكل الذي يضمن قدرتهم على تنفيذ متطلبات المحاسبة اليومية؛
- **معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES7): التطوير المهني المستمر – التعليم مدى الحياة والتطوير المهني المستمر للكفاءة:** يهدف إلى تقديم إرشادات حول آليات ومتطلبات التطوير المهني المستمر لطلبة برامج المحاسبة؛
- **معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES8): التطوير المهني للشركاء المسؤولين عن مهمة التدقيق للقوائم المالية:** يصف هذا المعيار الكفاءة المهنية التي يطلب من المسؤولين عن مهمة التدقيق تطويرها والمحافظة عليها عندما يمارسون دور شريك الالتزام المسؤول عن تدقيق القوائم المالية.

إن وجود معايير دولية للتعليم المحاسبي يضمن بالضرورة مخرجات تعليمية على قدر عال من التأهيل، والتي تتمتع بالكفاءة الفنية والمهارات المهنية اللازمة، في حين أن عدم الامتثال لهذه المعايير قد يؤدي إلى الاختلاف في الأسس التعليمية والمنهجية التي تتبع من قبل المؤسسات التعليمية في مختلف الدول، والذين يعدون أعضاء في الاتحاد الدولي أو يسعون للانضمام إليه، كما أن عدم الامتثال لهذه المعايير قد ينعكس سلبا على نوعية المخرجات، والذي يؤدي بدوره إلى انعدام الثقة في مخرجات البرامج المحاسبية عموما وفي المهنة على وجه الخصوص، لهذه الأسباب وغيرها فإن متطلبات الانضمام للاتحاد الدولي والتغيرات البيئية المحيطة بعملية التعليم سواء كانت داخلية أو خارجية تسعى لوضع مبادئ عامة ومعايير خاصة بالتعليم المحاسبي. (الفكي، 2014، صفحة 118)

ومما سبق يمكن القول بأن معايير التعليم المحاسبي الدولي تساهم في تحقيق الدور الرئيسي للاتحاد الدولي للمحاسبين، المتمثل في تطوير مهنة المحاسبة وتحقيق المصلحة العامة، من خلال التركيز على تنمية المهارات المعرفية والتدريب العملي للمحاسبين، والعمل على تخفيض مستوى التباين في مناهج التعليم والتدريب المهني على المستوى الدولي، وذلك بوضع الأسس والضوابط لإعداد المحاسب المهني المؤهل حسب المواصفات المحددة من قبلهم.

## 4. خاتمة

يقع دور النهوض بالمهنة ورفع مستواها على الجامعات والمعاهد المتخصصة بتدريس المحاسبة والجمعيات المهنية، من أجل تلبية ما هو مطلوب منها لمواجهة التحديات والتغيرات والمستجدات الجديدة، وذلك لإيجاد مهنة محاسبة عالمية قادرة على تقديم خدماتها لجميع دول

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

العالم، لذا يعتبر التعليم المحاسبي من أحد القضايا التي حظيت بالعديد من البحوث في الفترة الأخيرة، ويرجع ذلك بالضرورة إلى ارتباطه بمهنة المحاسبة، حيث تتضح أهمية التعليم المحاسبي من الجهود التي يبذلها الاتحاد الدولي للمحاسبين لتطوير العملية التعليمية، من خلال إصدار مجموعة من المعايير التي تهتم به، ومع التطور السريع في مجالات تكنولوجيا المعلومات واستخداماتها المتعددة في العمل المحاسبي، أصبح من الضروري التفكير في إدخالها وكيفية ملائمة وسائل وأساليب التعليم الإلكتروني بما يسمح من تطوير التعليم المحاسبي، خاصة بعد ازدياد الحاجة إلى العمل المحاسبي في بيئة الأعمال المعاصرة.

**اختبار الفرضيات**

- **بخصوص الفرضية الأولى:** "هناك علاقة تكامل بين التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة، حيث أن مخرجات التعليم المحاسبي تمثل مدخلات لمهنة المحاسبة." قد تحققت، فمن خلال الدراسة تم التوصل إلى أن التعليم المحاسبي يهدف إلى تقديم مخرجات مؤهلة وذات كفاءة للانخراط في سوق العمل والمهنة، كما أن مهنة المحاسبة تفرض تحسين وتطوير جودة التعليم المحاسبي، لمواكبة التطورات والمستجدات الحاصلة في بيئة الأعمال.
- **أما بخصوص الفرضية الثانية:** "يساهم تدويل التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة." فقد تحققت أيضا، وذلك من خلال تبني معايير التعليم الدولية والالتزام بأخلاقيات ممارسة المهنة، وإدخال التكنولوجيات الحديثة، لأجل تقديم مخرجات ذات كفاءة وجودة، خصوصا بعدما أظهرت العديد من الدراسات قصور المناهج والأساليب التقليدية في ظل التطورات الحاصلة، وضرورة استحداثها وتغييرها.

وعليه من خلال هذه الدراسة نجد أن مهنة المحاسبة تعتمد في تطورها على مخرجات التعليم المحاسبي، والبناء الصحيح لهذا الأخير لا يكون إلا من خلال التحيين والتطوير المستمر له، وصولا إلى التكامل بين المعرفة الأكاديمية والممارسة المهنية، من أجل إيجاد مهنة محاسبة عالمية قادرة على تقديم خدماتها لجميع دول العالم.

**التوصيات**

يساهم تدويل التعليم المحاسبي بشكل كبير في تطوير مهنة المحاسبة، وهذا من خلال تضييق الفجوة التي تفصل بين المعارف والمهارات التي يتطلب سوق العمل توفرها في الخريجين، والمعارف والمهارات التي اكتسبها خلال دراسته الجامعية، إلا أنه واقعيا هناك نقص كبير في المهارات لدى الخريجين، يترتب عنه قصور كبير في أدائهم لمهامهم كمحاسبين محترفين في بيئة معقدة ومتقلبة بشكل متزايد، بسبب الإبقاء على النظم والمناهج التقليدية، وعليه

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

نوصي العديد من الدول التي مازالت تسير بخطى متباطئة نحو تدويل التعليم المحاسبي بما يلي:

- ضرورة مواكبة التطورات والمستجدات التي تأتي بها المعايير الدولية للتعليم المحاسبي والتكنولوجيات الحديثة، والانضمام إلى المنظمات والهيئات الدولية المتعلقة بالتعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة؛
- الاستفادة من تجارب الدول في تكييف وتحضير البيئة الملائمة لتطوير مناهج وأساليب التعليم المحاسبي وتحسين جودة مخرجاته؛
- تنظيم مهنة المحاسبة من خلال الالتزام بالتشريعات والقوانين وأخلاقيات مهنة المحاسبة؛
- الاهتمام أكثر بتحسين جودة التعليم المحاسبي من خلال تحسين خدمات الجامعات والمعاهد المتخصصة بالمحاسبة؛
- الربط بين التعليم الأكاديمي والتعليمي المهني التطبيقي، لتجسيد المعرف النظرية على أرض الواقع.

## المراجع

أحمد قنيع، وليد بن شاعة، وبوحفص بن أوذينة. (14 مارس , 2020). "**مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 (القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية) في برامج التعليم المحاسبي بجامعة غرداية**". *مجلة إضافات اقتصادية*، المجلد 4 (العدد 1)، الصفحات 223 -248.

الفاتح الامين عبد الرحيم الفكي. (2014). "**تصور مقترح لتطبيق معايير التعلم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية**". جامعة الشقراء، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، المجلد 7 (العدد 16)، الصفحات 109 -138.

حنان عجيلة، ومحمد عجيلة. (31 ديسمبر, 2020). "**متطلبات ومقومات ضبط مهنة المحاسبة في الجزائر -منظور الأخلاقيات**". *مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية*، المجلد 6 (العدد 2)، الصفحات 549 -560.

حورية عجيلة. (2019). **مدى التوافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر** (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، غرداية.

خالد عبد الرحمن أحمد علي، وعادل عبد الغني قائد الزعيتري. (مارس, 2020). "**مدى مساهمة التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات المهنية لدى الطلبة في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي**". *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، المجلد 4 (العدد 8)، الصفحات 224-260.

سارة حدة بودربالة، وفاطمة الزهراء سكر. (2020). "**تحديات العولمة المحاسبية في الجزائر**". *مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة*، المجلد 3 (العدد 1)، الصفحات 88 -97.

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

سالم محمد سعيد بافقير. (ديسمبر, 2016). "**مدى كفاية مخرجات التعليم المحاسبي بجامعة حضر موت للوفاء بمتطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي والاعتماد الأكاديمي**". جامعة حضرموت، *مجلة جامعة حضرموت للعلوم الإنسانية*، المجلد 13 (العدد 2)، الصفحات 529 -573.

شعيب غندير عون. (2019). **أهمية الإبداع المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة في الجزائر** (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، غرداية.

عبد الله بن صالح، ومحمد راتول. (سبتمبر, 2016). "**أهمية تطبيق الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية في تعزيز جودة المخرجات المحاسبية**". *دراسات العدد الاقتصادي*، المجلد 7 (العدد 3)، الصفحات 183 -212.

عصام محمد الطويل، وعبد الرحمن محمد رشوان. **دراسة وتحليل واقع التأهيل المهني المحاسبي بهدف تعزيز التنمية الاقتصادية**. فلسطين.

علي عبد الحسين هاني الزاملي. (2016). "**التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة**". جامعة القادسية، *مجلة الإدارة والاقتصاد*، المجلد 2 (العدد 12).

علي مامي. (2020). "**مدى توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي (IES) –دراسة مقارنة**". جامعة الجلفة، *مجلة دراسات اقتصادية*، المجلد 18 (العدد 1)، الصفحات 171 -186.

عمار درويش. (2016). "**متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر (دراسة قياسية)**". المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، *مجلة المالية والأسواق*، الصفحات 270 -292.

محمد أحمد محمد فتح الإله. (2016). "**مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الاعمال المعاصرة والاتحاد الدولي للمحاسبين من وجهة نظر أرباب الأعمال وأعضاء هيئة التدريس**". جامعة الملك خالد، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، المجلد 9 (العدد 23)، الصفحات 191 -213.

محمد حسن نزال. (2014). **دور المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة كضوابط للممارسات المحاسبية** (رسالة ماجستير). جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال.

محمد عجيلة، وأحمد قنيع. (2016). "**مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة**". جامعة غرداية، *المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية* (العدد 3)، الصفحات 37 – 47.

نوال صبايحي. (ماي, 2015). "**الأبعاد الأخلاقية لمهنة المحاسبة وتطبيقات التلاعب المحاسبي**". جامعة زيان عاشور، *مجلة الحقوق والعلوم الانسانية* –العدد الاقتصادي، 2 (22)، الصفحات 7 -26.

نور الدين مزياني. (2018). "**واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وتوافقها مع متطلبات المعيار 3 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي**". جامعة قاصدي مرباح ورقلة، *مجلة الباحث*، المجلد 18 (العدد 1)، الصفحات 491 -506.

ياسمينة عمامرة. (2019). "**متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية وفق المعايير الدولية –دراسة مقارنة**". *المجلة الجزائرية للموارد البحرية*، المجلد 3 (العدد 1)، الصفحات 6 -22.